

## «الميثاق» ودوره في تعزيز الاقتصاد البحري

سياسياً فقط، بل اقتصادياً أيضاً، إذ أسس لبيئة أعمال أكثر انفتاحاً، وجعل من المملكة شريكاً مؤثراً في النظام الاقتصادي العالمي.

ويأتي انضمام البحرين ومشاركتها الفاعلة في العديد من المنظمات الدولية ليعكس هذا التوجه، ويعزز حضورها في السياسة العالمية.

فالتكامل مع المجتمع الدولي يفتح آفاقاً أوسع للتعاون، ونقل المعرفة، وجذب الاستثمارات، ويدعم مكانة البحرين كمركز إقليمي يتمتع بمصداقية عالية.

وعلى الصعيد التنموي، أسهم الميثاق في توجيه السياسات الاقتصادية نحو الاستثمار في البنية التحتية والسياحة والقطاعات الإنتاجية، ما أدى إلى نقلة نوعية في التعمير والإنشاء، ورفع مستويات الإنتاجية، وتحفيز النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات. هذه المشاريع لم تعزز النمو فحسب، بل أسهمت في تنويع مصادر الدخل، وخلق فرص عمل، وتحسين جودة الحياة.

وفي المصلحة، فإن ميثاق العمل الوطني لم يكن مجرد وثيقة تاريخية، بل قاعدة انطلقت منها البحرين نحو ترسيخ اسمها دولياً كدولة مستقرة، مفتحة، وجاذبة للاستثمار. ومع استمرار الالتزام بروح الميثاق، والرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة، تواصل البحرين بناء اقتصاد متين قادر على مواكبة المتغيرات العالمية، وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة للأجيال القادمة.

ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة (EMBA)  
عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العالمية (MIET)



○ بقلم: رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف.

والمجتمع، ويعزز سيادة القانون، ويخلق بيئة مؤسسية مستقرة تُعد شرطا أساسيا لأي نمو اقتصادي طويل الأجل. ومن أبرز ما كرسه الميثاق هو مبدأ التعايش السلمي بين مختلف الأديان والثقافات، وهو عاملٌ يتجاوز بعده الاجتماعي ليحمل أثراً اقتصادياً مباشراً. فالتعددية والانفتاح يعززان صورة البحرين كدولة مستقرة ومتسامحة، ما يجعلها وجهة جاذبة للشركات العالمية، والاستثمارات الأجنبية، والكفاءات البشرية التي تبحث عن بيئة آمنة تحترم التنوع وتكفل الحقوق.

كما أسهم الميثاق في ترسيخ مكانة البحرين ضمن الدول الأكثر استقراراً من حيث الأمن والأمان، وهو عنصر جوهري في قرارات الاستثمار. فالمستثمر لا يبحث فقط عن الحوافز المالية، بل عن منظومة متكاملة تضمن سلامة رأس المال، واستمرارية الأعمال، ووضوح القوانين. وفي هذا الإطار، لعبت الشفافية دوراً محورياً في تعزيز الثقة، سواء في إدارة الشأن العام أو في تنظيم العلاقة بين القطاعين العام والخاص.

وكان للتحول إلى ملكية دستورية أثر بالغ في توسيع آفاق الحريات العامة، وتعزيز حرية التعبير، وترسيخ حقوق الإنسان، ما انعكس إيجاباً على صورة البحرين دولياً. هذا التحول لم يكن

شكّل ميثاق العمل الوطني محطة مفصلية في تاريخ مملكة البحرين، ليس فقط على الصعيد السياسي والدستوري، بل كإطار شامل أسّس لمرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية الاقتصادية المستدامة. فقد أرسى الميثاق قواعد واضحة للحكم الرشيد، ووضع دستوراً صريحاً ينظم العلاقة بين الدولة

تلبية تطلعات مختلف شرائح الزوار. مشيرة إلى أن السوق الروسي يشهد طلباً متزايداً على الوجهات السياحية التي تجمع بين النفر الثقافي ومستويات الخدمة المتقدمة، وهو ما توفره مملكة البحرين من خلال منظومة سياحية متكاملة مدعومة ببنية تحتية حديثة، وخيارات متنوعة في الإقامة والضيافة، والترفيه.

ونوهت الوزيرة بأن تعزيز التعاون مع شركات تنظيم الرحلات الدولية ينسجم مع أهداف استراتيجية السياحة 2022-2026، الرامية إلى زيادة أعداد الزوار القادمين إلى مملكة البحرين، والارتقاء بالإيرادات السياحية، وتعزيز مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية تنافسية على المستويين الإقليمي والدولي.



الأسواق العالمية بالمقومات المتميزة التي تتمتع بها المملكة، من أصالة ثقافية، وفعاليات نوعية، وتجارب سياحية فاخرة

تمثل خطوة عملية لبناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد مع الفاعلين في قطاع السفر الدولي، بما يسهم في تعريف

## بمشاركة نخبة من الخبراء الإقليميين والعالميين..

## «رواد الأعمال في البحرين» تنظم ملتقى تعليميا بالتعاون مع بنك البحرين الإسلامي

منظمة رواد الأعمال في البحرين ضمن هذا التوجه الاستراتيجي». وأضاف: «يعد هذا الملتقى منصة مهمة تجمع رواد الأعمال خبراء عالميين، وتوفر لهم فرصاً نوعية للتعليم والتواصل وتبادل الخبرات، بما يسهم في تعزيز جاهزيتهم لمواكبة التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال».

وتقام فعاليات الملتقى من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، على أن يتبعها غداء عمل يتيح للمشاركين فرصة إضافية للتواصل وبناء العلاقات المهنية.

وتعتمد منظمة رواد الأعمال في البحرين فواصلته تنظيم المزيد من الفعاليات والبرامج والمبادرات النوعية خلال الفترة المقبلة، والتي تهدف إلى تطوير مهارات القيادة والإدارة، وتعزيز الابتكار، ودعم التحول المؤسسي، بما يسهم في بناء مجتمع ريادي أكثر مرونة وقادرة على تحقيق النمو المستدام.

لهم محتوى قابلاً للتطبيق في مجالات النمو، والتحول الرقمي، وبناء المبيعات المستدامة». وأضاف: «نعزز بشراكتنا مع بنك البحرين الإسلامي، التي تعكس تكاملاً فعالاً في دعم منظومة ريادة الأعمال الوطنية، ونتطلع من خلال هذه الفعالية إلى تمكين أعضائنا من الاستفادة من خبرات عالمية تسهم في تعزيز جاهزيتهم للمرحلة المقبلة من التوسع والنمو».

من جانبها، أكدت فاطمة العلوي، الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي، أن دعم المبادرات التعليمية والمعرفية يشكل أحد المحاور المهمة في استراتيجية البنك، قائلة: «نحرص في بنك البحرين الإسلامي على دعم المبادرات التي تسهم في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز معارفهم العملية، لما لذلك من دور محوري في دعم نمو المشاريع الوطنية وبناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة، ويأتي تعاوننا مع

الاعمال بين الشركات، وتستعرض أساليب بناء الثقة والفوز بالصفقات الكبرى، من خلال أربع ركائز أساسية تعزز مكانة الشركة كخبير موثوق في سوق تنافسي. ويستهدف الملتقى أعضاء منظوبعكس تنظيم هذا الملتقى نهج منظمة رواد الأعمال في البحرين وحرصها على تقديم فعاليات تدريبية وتنفيذية نوعية، تركز على بناء القدرات القيادية وتعزيز المعارف العملية لمتنسبيها، وربطهم بخبرات عالمية تواكب التحولات المتسارعة في مجالات النمو، والتحول الرقمي، وتطوير المبيعات، بما يدعم استدامة أعمالهم ويعزز قدرتهم التنافسية.

وبهذه المناسبة، صرح فريد بدر، رئيس منظمة رواد الأعمال في البحرين، قائلاً: «يمثل هذا الملتقى محطة معرفية مهمة ضمن برنامجنا السنوي لعام 2026، حيث حرصنا على تصميم أجندة عملية تلامس التحديات الحقيقية التي يواجهها رواد الأعمال، وتقديم



○ فاطمة العلوي.

خلالها قصص نجاح حقيقية لشركات طبقت حلول الذكاء الاصطناعي في عملياتها، إلى جانب تقديم إطار عمل عملي يساعد المؤسسات على تبني هذه التقنيات، وتحقيق قيمة مضافة في الأداء والنمو. أما الجلسة الثالثة، فتتناول موضوع «إتقان المبيعات المعقدة»، ويقدمها الخبير جيمس سومر، حيث تسلط الضوء على تحديات عمليات البيع في أسواق

تنظم منظمة رواد الأعمال في ملكة البحرين ملتقى تعليميا رفيع المستوى بعنوان «EO Bahrain Learning Symposium»، وذلك بالتعاون مع بنك البحرين الإسلامي، في فندق شيراتون البحرين، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتحدثين الإقليميين والعالميين، وحضور أعضاء المنظمة وضيوف مدعون من مجتمع الأعمال.

وتتناول الجلسة الأولى «رحلة ريادة الأعمال» تجربة بناء الشركات الكبرى، وتقديم رائدة الأعمال منى عطايا، حيث تستعرض خلالها مراحل تأسيس ونمو الشركات سريعة التوسع، والتعامل مع تمويلات رأس المال الاستثماري والاستودادات، إضافة إلى متطلبات الصمود والمرونة القيادية في مواجهة التحديات. فيما تركز الجلسة الثانية على «التحول باستخدام الذكاء الاصطناعي»، ويقدمها الخبير لويس كورتيس، الذي يستعرض

## سيكو يفوز بثلاث جوائز مرموقة ضمن جوائز التميز في إدارة الأصول للشرق الأوسط من الفاينانشال تايمز 2026

تقوم به كذلك تنميش بإعداد تقارير الاداء المفصلة بكل شفافية حيث تتوافق تقاريرنا مع معايير GIPS الدولية. لقد حققت استراتيجياتنا أداءً متفوقاً بشكل مستمر مقارنة بنظرائها ومؤشراتها المرجعية عبر مختلف ظروف السوق، وهو ما يعكس عمق الخبرات التي تتمتع بها فرقنا لإدارة المحافظ والبحوث. نحن على قناعة تامة بأن بتحقيق التفوق في إدارة الأصول من خلال القدرة على خلق الفرص الاستثمارية الملائمة لأهداف العملاء، والتي توازن بين نسب العائد والمخاطر بما يضمن تحقيق قيمة مستدامة لعملائنا».

تمنح جوائز التميز في إدارة الأصول في الشرق الأوسط من فاينانشال تايمز، تقدير للجهود الرائدة والتميز في قطاع إدارة الصناديق في المنطقة، وتكرم المؤسسات المالية التي تظهر مستويات استثنائية من الابتكار والخدمات المتميزة والأداء الاستراتيجي في الأسواق التنافسية. ولا شك أن حصول سيكو على هذه الجوائز يؤكد دوره الفعّال في دعم نمو الأسواق وتعزيز التنمية الاقتصادية في البحرين والمنطقة بأكملها.



بيئة استثمارية متسارعة النمو والتغير. إن مثل هذه الجوائز تسهم في تعزيز مكانتنا كشريك مالي موثوق في المنطقة، كما تمثل دفعة قوية لجهودنا الرامية إلى إرساء معايير جديدة للتميز في الأسواق. ومن جهته أكد علي مرشد نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ينبع تميزنا في إدارة الأصول من نهج استثماري منضبط قائم على الالتزام بالأبحاث الاستثمارية المعقدة والتي نعدها داخليا في سيكو لكل استثمار

القياسية. وتعليقاً على هذه الجوائز، قالت نجلاء الشبراوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة سيكو: «نشعر بالفخر والاعتزاز للحصول على هذه الجوائز المرموقة من الفاينانشال تايمز، والتي تسلط الضوء على التزام سيكو المتواصل بتحقيق نتائج متميزة لعملائنا. إن هذا الإنجاز يؤكد كفاءة وإخلاص فريق العمل من ذوي الكفاءة والخبرة، فضلاً عن الثقة المستمرة من جانب عملائنا ووسط

أعلن سيكو البنك الإقليمي الرائد في مجال إدارة الأصول والوساطة والخدمات المصرفية الاستثمارية والذي يتمتع بوجود راسخ في البحرين والسعودية والإمارات، الفوز بثلاث جوائز رفيعة المستوى ضمن جوائز التميز في إدارة الأصول في الشرق الأوسط التي قدمتها الفاينانشال تايمز خلال حفل أقيم لتوزيع الجوائز يوم 11 فبراير 2026 في فندق ماندرين أورينتال جيميرا في دبي. فقد صعدت سيكو جائزة «أفضل مدير أصول شامل للعام»، وجائزة «أفضل استراتيجية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية»، إضافة إلى جائزة «القيادة النسائية المتميزة في إدارة الأصول للعام» في الشرق الأوسط. وتأتي هذه الجوائز تقديراً للأداء الاستثنائي لسيكو، وابتكاراتها الاستراتيجية، والتزامها بتحقيق التميز عبر قطاع إدارة الصناديق الإقليمية. ويأتي هذا التكريم في أعقاب ما حققته سيكو من نجاحات خلال العام والذي أسفر عن نمو الأصول تحت الإدارة إلى 8.1 مليارات دولار أمريكي، إلى جانب تفوق صناديقها باستمرار على الصناديق الأخرى في السوق وعلى المؤشرات

## تكريم د. وفاء المنصوري ضمن رواد العمل الهندسي الخليجي



تقديراً لبصماتهم وإسهاماتهم في القطاع الهندسي. ويعكس هذا الإنجاز الرؤية القيادية التي تتمتع بها د. المنصوري، ومهاراتها وقدراتها الإبداعية وكفاءتها في القطاع الهندسي على المستوى الخليجي، وتميزها في تطوير المعرفة والمهارات الهندسية، كما يتّوج هذا التكريم مسيرتها الحافلة بالعباء والريادة والابتكار بهدف صياغة مستقبل أكثر استدامة وتطوراً للقطاع الهندسي في المنطقة.

الانتمائية، وتعزيز ثقافة الاستفادة الذكية من المنتجات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بما ينسجم مع رؤية البنك في تقديم تجربة مصرفية متكاملة تلبي تطلعات مختلف شرائح العملاء. ويعتبر خليجي بنك من أبرز المصارف الإسلامية الرائدة في ملكة البحرين، ويسعى إلى تحقيق تطلعات عملائه من خلال تقديم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية عالية الجودة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إلى جانب مبادراته المجتمعية الهادفة إلى دعم التعليم وتمكين الشباب وتعزيز التنمية المستدامة في المملكة.

– سيتي سنتر، وهابير ماكس – مراسي، وهو ما يعكس حرص خليجي بنك على التواجد بالقرب من عملائه في أبرز وجهات التسوق، وتقديم عروض عملية تتماشى مع نمط حياتهم اليومي خلال الشهر الفضيل. وبهذه المناسبة، صرحت أميرة أحمد العباسي، مدير إدارة الخدمات المصرفية لأفراد في خليجي بنك، قائلة: «نحرص في خليجي بنك على تقديم إحدى مبادرات خليجي الرضائية مبتكرة التي تعكس قربنا من عملائنا، وتواكب احتياجاتهم خلال هذا الشهر الكريم، وتأتي حملة (Spin & Win) كجزء من التزامنا بتعزيز تجربة استخدام البطاقات

فرصة المشاركة في تجربة تفاعلية فورية عند التسوق باستخدام أي من بطاقات خليجي بنك الانتمائية، وذلك عند إجراء عملية شراء بقيمة لا تقل عن 50 ديناراً بحرينياً مرة واحدة يومياً لكل عميل، بما يمنحهم فرصة الفوز بجوائز فورية تضيف بعداً جديداً لتجربة التسوق خلال شهر رمضان المبارك. وتشمل الحملة مشتريات العملاء في عدد من المواقع التجارية الرئيسية في المملكة، وهي لولو هابير مارك في كل من مجمع الأفنيوز، ومجمع الرمي، ولولو هابير مارك – الرفاع، ولولو هابير مارك – الحيد، بالإضافة الى هابير ماكس

أعلن خليجي بنك، أحد البنوك الإسلامية الرائدة في ملكة البحرين، إطلاق حملة رمضانبة تفاعلية جديدة تحت عنوان «Spin & Win»، مخصصة لعملاء البطاقات الانتمائية من خليجي بنك ضمن باقة عروض حساب «الوافر» خلال الشهر الفضيل. ويأتي إطلاق هذه الحملة في إطار حرص خليجي بنك المستمر على مشاركة عملائه أجواء الاحتفاء بشهر رمضان المبارك، وتعزيز تجربتهم المصرفية من خلال عروض مبتكرة ذات قيمة مضافة.

وتتطلق الحملة اعتباراً من 13 فبراير الجاري وتستمر حتى 9 مارس 2026، حيث تتيح للعملاء



○ أميرة أحمد العباسي.